

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

من قبلكم وقيل وهو احود. بل العامل ما تقدم. اي وعد الله المنافقين ك وعد الذين من قبلكم ولعنهم كلعن الذين من قبلكم ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم او او محلها نصب - 00:00:00

ويجوز ان يكون رفع اي عذاب كعذاب الذين من قبلكم. وحقيقة الامر على هذا القول ان تناولها عاملان ناصبان او ناصب ورافع من جنس قولهم اكرمت واكرمني زيد والنحو وال نحويون لهم فيما ايش؟ والنحويون لهم فيما اذا لم يختلف العامل كقولك اكرمت - 00:00:20

اعطيت زيدا قولان احدهما وهو قول سببويه واصحابه ان العامل في الاسم هو احدهما وان الآخر حذف معموله لانه لا يرى اجتماع عاملين على معمول واحد والثاني قول الفراء وغيرها من - 00:00:50

كوفيين ان الفعلين عملا في هذا الاسم وهو يرى ان العاملين يعملان في المعمول الواحد وعلى هذا اينما اصح الاول الثاني لدينا قاعدة في اختلاف النحوين وهي ان نتبع الاسهم. ما لم ما لم يأبه المعنى - 00:01:10

وهنا لا يأبه المعنى اذا قلت اه قدمت واكرمت زيدا. ما المانع ان يعمل؟ قدمت واكرمت بزيتني لان التقييم والاكرام كلها وقع عليه اما ان اقول لا اكرمت زيدا هي العامل وحذف من الاول المفعول - 00:01:35

واصل واصله اكرمت اه قدمته واكرمت زيدا من قال هذا؟ الا صعد عدم الحل ثم لو جاء لو جاء السياق بهذا الاسلوب لكان ريقا قدمته واكرمت زيدا هذا ريقه فانا ارى رأي الكوفيين في هذا - 00:01:58

انه اي المفعول مفعول للفعلين جميما ولا بأس ان يتعامل يجي عنه ثالث مثل قدمت واكرمت واعطيت واهديت هات وهبت ووهبته ووصيته نعم آآ يكون معمول للعاملات كلها وش المانع - 00:02:21

نعم الرفع والنصح هذا ينظر فيه لكن اذا امكن ولها قلنا ما لم يأبه المعنى فان ابا فلا يمكن طيب في هذا البحث الذي بحثه الشيخ رحمة الله دليل على ان الرجل متبحر في العلوم كلها رحمة الله - 00:02:44

وهو كذلك من قرأ كتبه وعلم ان الرجل متبحر في العلوم وقد بحث ابن القيم رحمة الله في كتابه بداع الفوائد فهو كتاب قيم يصلح لطالب العلم اربعة اجزاء في مجلدين - 00:03:04

داع الفوائد بحث على السر في كون في حمد ومدح الحروف واحدة ثلاثة لكن اختلف الترتيب بينها فاختلف المعنى اختلافا عظيما واطنب في ذلك واعطان ثم قال وكان شيخنا رحمة الله يعني به ابن تيمية اذا تكلم في هذا - 00:03:24

اتي بالعجب العجاب ولكنه كما قيل تأله البرق نجديا فقلت له اليك يعني فاني عنك مشغول بماذا؟ بما هو اهم من مقارعة الفلاسفة والمناطق والمتكلمين وغيرهم ما هو راح يبحث في مسائل النحو - 00:03:50

وكان ابو حيان صاحب البحر المحيط يحبه جدا. وذكر فيه قصيدة عصي عظيمة حتى ولا فيه وقال قال قام ابن تيمية في نصر شرعتنا مقام سيد تيم اذ عصت مصر - 00:04:17

يعني به من؟ ابا بكر ابا بكر. يقول شيخ الاسلام حفظ الله به الامة الاسلامية كما حفظ الامة الاسلامية بابي بكر يوم الردة وهي قصيدة مشهورة ولما قدم شيخ الاسلام مصر - 00:04:36

بطبيعة الحب جاء الرجل الى شيخ الاسلام يسلم عليه ويحتفي به وتناظر معه في مسألة من مسائل النحو وابو حيان من علماء النحو يعني يعتقد به ويؤخذ بقوله ليس ابن هين فاحتاج عليه ابو حيان - 00:04:52

بالكتاب الكتاب المعرف بال الذي اذا اطلق فهو عند جميع النحويين كتاب قال للعهد الذهني الذي لا تفر من الذهان قال ان سيبويه ذكر في الكتاب كذا وكذا خلافا لقول شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:05:12

فقال له ابن تيمية ان سيبويه ما هو ليس نبيا نحو حتى يجب علينا ان نأخذ بقوله وانه قد غلط في كتابه هذا في اكثر من ثمانين موضع لا تعرفها انت ولا هو. ان انتهينا. نعم - 00:05:30

بعد ذلك صار بينهم شيء ابدل القصيدة الاولى المدح والثانية ابدلها في قصيدة هجاء والعياذ بالله. غفر الله لهم جميعا. انا قصدي بهذا ان الله سبحانه وتعالى اعطى اشيخ الاسلام رحمة الله علما قال عنه شيخنا - 00:05:47

محمد ابن عبد العزيز المطوع احد تلاميذنا شيخنا الكبير والذي اخذنا اول علمنا على يده رحمة الله فعن المطوع قال رحمة الله تعالى في شيخ الاسلام ابن تيمية ان الرجل قد ادين له يعني العلم - 00:06:07

كما اورن الحديث لداود وهذا صحيح شيخ الاسلام رحمة الله عنده من العلوم الشيء الكثير نسأل الله التوفيق. امين. نعم. وقال ايضا شيخنا ان اعني محمد ابن عبد العزيز المطوع ان هذا الرجل - 00:06:28

يعتبر ما اعطاه الله من العلم من الكرامات لانه فوق طاقة البشر يعني اذا قرأت سبحانه الله احيانا يسجد لك عن ظهر قلب يسجد لك عشرين كتاب قال هذا في الكتاب الفلاني والفلاني من من كتب الفلسفه والمناطق شيء عجيب الواحد يتحير سبحانه الله. نعم - 00:06:45

وعلى هذا اختلافات المهم ان قولنا الذي نراه راجحا هو ان يتواتر عاملان فاكثر ايش؟ على معمول واحد ولا بأس في ذلك فخذ به تجده مريحا. نعم. ترى في بيت يا شيخ ان هذا يا شيخ بارك الله فيك - 00:07:13

بلا شك في نفعها لكن احيانا طالب اذا قرأها يصاب بالاحباط لانه يمر عليك موضع كثيرة ايه ما يفهمها فهل الانسان يمرها ماذا ترى لو اننا القينا شخصا لا يعرف السباحة في البحر؟ خلاص؟ لا تقرأ الاشياء الصعبة اتركه حتى ترزقه - 00:07:33

ولا حقيقة احيانا الواحد يردد العبارة ما يعرفها لكن اذا تمرن الانسان على كفره صار يفهمها جيدا انا يعني هل الانسان اذا يقرأ حتى ولو افهمه حتى يتمرن عليها؟ لا لا اقرأ الفتاوي اول. الفتاوي سهلة كل يعرفها - 00:07:53

شيخ الاسلام؟ اي نعم. هي سهلة. لكن فيها ماخذ جيدة نعم بارك الله فيك وعن البحث الذي بحثه شيخ الاسلام بان وهو كذلك ان المؤمن العامل انه آآيسعده الله - 00:08:11

نعم كنا عندما تضيق علينا الدنيا وتضيق قلوبنا نذهب الى الشیخ حسام ونرتاح لهذا الحدث اللي كان يحدث لهم يعني كيف نوجهه مع كلام شيخ الاسلام؟ لا الله الا الله - 00:08:30

الرسول ما هو بحزن ويفتتم وهو جلس لما جاء وخبر جعفر ابن ابي طالب جالس في المسجد وحده مستوحشا والناس يمرون من عنده وهو يعني ليس على العادة المعروفة احيانا ما هو معنى انه انه - 00:08:50

يصير الانسان دائمًا في نعيم هذى المصائب تكون نعيمة للمؤمن. تكون نعيمًا للمؤمن لانه يعلم انه سوف ايش؟ يؤجر عليها ولهذا اصيبيت اظنها رابعة العدوية اصيبي اصبعها الذي قطع وجرح - 00:09:09

لم تهتم به فقيل لها ماذا قالت ان حلاوة اجرها انتستني مرارة صبرها. ان حلاوة اجرها انتستني مرارة صبرها هؤلاء الحقيقة الذين اختارهم الله عز وجل تكون المصائب عندهم نعمًا نعمًا لانهم - 00:09:28

يعاملون بها يرون الم الجسد لا بد ان يزول مهما كان الغم والقلب لا بد ان يزول الانسان يفرح في اول النهار ثم يغتنم في وسطه ثم يفرح في اخره. اليك؟ هذا هم يرون ان هذا الغم الذي اصابهم هو نعمة - 00:09:54

لأنهم اذا وفقو للصبر عليه صار آآآ اجرا ودرجات خويا الشیخ دیالی شکامن ان نقول اذا ذهبتنا عند شیخ الاسلام؟ نعم نعم لا بد من هذا لا بد من المغم. يقول يقول ذهب هذا يعني ربطوا على انه كان لهم - 00:10:11

العلم على كل حال شخص لا شک المجالس ويمكن اذا رآهم مهتمين او مهتمين اورد عليهم من النصوص ما يزيلوا ذلك عنها انتهی الوقت. ما الله نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. اما بعد فقد قال شیخ - 00:10:27

ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتاب اتباع الصراط المستقيم. وعلى هذا اختلافهم في نحو قوله عن يميني وعن الشمال قعيد وامثاله.

فعلى قول الاولين يكون التقدير. وعلى الله المنافقين النار - 00:10:47

كوعد كوعد الذين من قبلكم ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم او كعذاب الذين من قبلكم. ثم حج نعم نعم الذين وعد الله المنافقين

النار كوعد الذين من قبلكم. ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم - 00:11:07

لأنه ساقطة عندنا. اذا نلحقها ولعنهم بعدين من هذه الشيخ؟ نعم؟ بعد اي جملة نضعها وعند الله كلعن الذين من قبلكم نعم فعلى قول

الاولين يكون التقدير وعد الله المنافقين النار كوادي الذين من قبلكم ولعنه - 00:11:37

لعن الذين من قبلكم ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم او كعذاب الذين من قبلكم ثم حذف اثنان من هذه المأمولات لدلالة الاخر

عليهما وهم يستحسنون حذف الاولين. وعلى - 00:12:17

الثاني يمكن ان يقال الكاف المذكورة بعینها هي المتعلقة بقوله وعد وبقوله وبقوله ولهما عذاب مقيم. لأن الكاف لا يظهر فيها اعراض

وهذا على القول بان عمل الثلاثة النصب وهذا على القول بان عمل الثلاثة النصب ظاهر. واذا قيل النصب - 00:12:37

وهذا على القول بان عمل الثلاثة النصب ظاهر. واذا قيل ان الثالث يعمل الرفع ان العمل واحد في اللفظ اذ التعلق تعلق معنوي لا

لفظي. واذا عرفت ان من الناس من يجعل - 00:13:07

التشبيه في العمل ومنهم من يجعل التشبيه في العذاب فالقولان متلازمان. اذ المشابهة في الموجب

وبالعكس فلا خلاف معنوي بين القولين. وكذلك ما ذكرناه من اختلاف النحوين في وجوب الحذف وعدمه انما هو اختلاف في

تعليق وماخذ لا - 00:13:27

اختلافا لا في اعراب ولا في معنى. فاذا لا يقصد. س. لا يقصد الاعتراف اختلافا. انما اختلاف في تعليقات وماخذ لا يقتضي اختلافا لا

في اعرابي ولا في معنى. نسخة نسخة - 00:13:57